Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

(حجرة مكتب فى « عش الزوجية » لا بأس برياشها ... وقد جلس « فكرى » إلى مكتبه تحت ضوء « الأباجور » الأخضر .. فى مطلع الليل ... يعتصر ذهنه فوق الورق المتناثر حوله وتحت قدميه .. وخلفه باب مفتوح يؤدى إلى حجرة داخلية ، يأتى منها نور شاحب ويتصاعد من جوفها صوت زوجته درية الثائر الغاضب المتواصل الصاخب ..)

درية : (**من الداخل**) ارحمونى يا ناس !... ارحمنى أيها الزوج ... عاونى ... ساعدنى ... أنا مت ... انتهيت .. تحطمت ... أعصابى ... أعصابى ...

فكرى : (**وهو منكب على ورقه**) أف !... هذا البطل !..

درية : (**من الداخل**) لكل شىء آخر ... لم أعد أحتمل ... لا أستطيع المقاومة ... لا أستطيع ...

فكرى : (**يبحث فى ورقه**) كيف أختم الفصل الثالث ؟... البطل أرسل إلى البطلة خطاب غرام ...

درية : (**تظهر منهوكة القوى**) ألا تسمع ما أقول ؟...

فكرى : (**وهو غارق فى ورقه**) ماذا تقولين ؟...

درية : طبعا لم تسمع شيئا كما هى العادة ... غارق فى هذا الورق ... أرجوك ... أرجوك ... التفت إلى لحظة ... ارفع رأسك قليلا ... انظر إلى ... انظر إلى ...

فكرى : (**بدون أن يرفع رأسه**) أنظر إليك ؟... لماذا ؟...

درية : (**فى شىء من التوسل**) لترى وجهى ... لأنى سأموت ...

فكرى : (**شارد الفكر**) متى ؟...